[٤٨١] ٧ ـ حدّثني محمّدبن إبراهيم الورّاق السمرقندي[١]، قال: حدّثني عليّ بن محمّد القمّي، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: قولوا لهشام يكتب إليّ بما يردّ به القدريّة، قال: فكتب إليه: يسأل القدرية أعصى الله من عصى بشيء من الله، أو بشيء كان من النّاس، أو بشيء لم يكن من الله ولا من النّاس؟ قال: فلمّا دفع الكتاب إليه، قال لهم: ادفعوه إلى الجهيمي، فدفعوه إليه، فنظر فيه ثمّ قال: ما صنع شيئاً، فقال أبو الحسن عليه السلام: ما ترك شيئاً.

قال أبو أحمد: وأخبرني أنّه كان الرسول بهذا إلى الصادق عليه السلام.

[٤٨٢] ٨ ـ حدّثني حمدويه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن عليّ بن يونس بن بهمن[٢]، قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إنّ أصحابنا قد اختلفوا، فقال: في أيّ شيء اختلفوا فيه إحك لي من ذلك شيئاً؟ قال: فلم يحضرني إلّا ما قلت، جعلت فداك من ذلك ما اختلف فيه زرارة وهشام بن الحكم، فقال زرارة: إنّ المنفي ليس بشيء وليس بمخلوق، وقال هشام: إنّ المنفي شيء مخلوق، قال: فقال لي: قل في هذا بقول هشام، ولا تقل بقول زرارة.

[٤٨٣] ٩ ـ وحدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى العبيدي، قال: حدّثني جعفر بن عيسى، قال: قال موسى بن الرقي[٣] لأبي الحسن الثاني عليه السلام: جعلت

(١) إبراهيم الورّاق السمرقندي (خ ـ ل)، ما أثبتناه هو الصواب، كما في الأرقام: ٧٩ و٢٢٤ و٤٢٣ و١٠٢٣، عنونه الشيخ في رجاله، وذاك العنوان غير مذكور.

(٢) عنونه الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام، الظاهر أن مستنده كلام الكشّي هنا، لكن الظاهر أنّ الصواب فيهما: يونس بن بهمن، كما يأتي في الأرقام: ٩٤٢ و٩٥٠ روايته عن الرضا عليه السلام، وقد روى عن أبي الحسن عليه السلام في التهذيب ٩ / ٢٩٦ والاستبصار ٤ / ٣٢٨، لكن لم يذكره الشيخ في أصحابه عليهم السلام، وذاك العنوان لم أجد له ذكراً في غير هذين الموضعين.

(٣) موسى بن المرقي (خ ـ ل)، الظاهر أنّه موسى بن صالح، فقد روى الكشّي في الرقم: ٩٥٦ عن حمدويه وإبراهيم عن محمّد بن عيسى عن هشام المشرقي رواية مفصلة في هذا ←

almawaddah.be

فداك روى عنك المشرقي وأبو الأسد[1] أنّهما سألاك عن هشام بن الحكم فقلت: ضالّ مضلّ شرك في دم أبي الحسن عليه السلام، فما تقول فيه يا سيّدي نتولّاه؟ قال: نعم، فأعاد عليه: نتولاه على جهة الاستقطاع[2] قال: نعم تولّوه نعم تولّوه، إذا قلت لك فاعمل به ولا تريد أن تغالب به، أُخرج الآن فقل لهم قد أمرني بولاية هشام بن الحكم، فقال الرقّي[3] لنا بين يديه وهو يسمع: ألم أخبركم أنّ هذا رأيه في هشام بن الحكم غير مرّة.

[٤٨٤] ١٠ ـ حدّثنا حمدويه بن نصير، قال: محمّد بن عيسى، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن يقطين، قال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا أراد شيئاً من الحوائج لنفسه أو ممّا يعنى به من اموره، كتب إلى أبي ـ يعني عليّاً ـ: إشتر لي كذا وكذا واتّخذ لي كذا وكذا، وليتولّ ذلك لك هشام بن الحكم، فإذا كان غير ذلك من اموره كتب إليه: إشتر لي كذا وكذا، ولم يذكر هشاماً إلّا فيما يعنى به من أمره.

وذكر أنّه بلغ من عنايته به وحاله عنده، أنّه سرّح إليه خمسة عشر ألف درهم، وقال له: إعمل بها ولك أرباحها وردّ إلينا رأس المال، ففعل ذلك هشام رحمه الله وصلّى الله على أبي الحسن عليه السلام.

[٤٨٥] ١١ ـ حدّثني حمدويه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن يونس، قال: قلت لهشام: إنّ أصحابك يحكون أنّ أبا الحسن عليه السلام سرّح إليك مع عبدالرحمان ابن الحجّاج، أن أمسك عن الكلام؟[4] قال: أتاني عبدالرحمان بن الحجّاج، وقال لي: يقول لك

← الموضوع، وصرّح فيه بأنه موسى بن صالح، وذاك العنوان غير مذكور، ووحدة الإسناد والموضوع تؤيد ما قلناه، وقد روى في الرقم: ٢٢٩ أيضاً بهذا الإسناد عن الرضا عليه السلام.

(١) أبو الأسود (خ ـ ل)، ما أثبتناه هو الصواب، كما صرح به في الرقم: ٩٥٦، إلّا أنّ فيه: صالح وأبو الأسد.

(٢) كذا في جميع المصادر، لكن الصواب: الاستطاعة، فقدمرّ في ترجمة زرارة ومحمّد بن مسلم وأيضاً في ترجمة هشام بن الحكم، التصريح به، فإنّه محطّ البحث.

(٣) المشرقي (خ ـ ل)، ما أثبتناه هو الصواب، كما يظهر من صدر الرواية.

(٤) في النسخ هنا زيادة: وإلى هشام بن سالم، فقد مرّ في الرقم: ٤٧٩ ذكر هذه الرواية مفصلاً، ويظهر منه أنها من زيادات النساخ.

almawaddah.be

أبو الحسن عليه السلام: أمسك عن الكلام هذه الأيّام، وكان المهدي قد صنّف له مقالات النّاس، وفيه مقالة الجواليقية أصحاب هشام بن سالم، وقرأ ذلك الكتاب في الشرقية[1]، ولم يذكر كلام هشام، وزعم يونس أنّ هشام بن الحكم قال له: فأمسكت عن الكلام أصلاً حتّى مات المهدي، وإنّما قال لي هذه الأيّام فأمسكت حتّى مات المهدي.

[٤٨٦] ١٢ ـ حدّثنا حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثني زحل عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار[2]، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن هشام بن الحكم قال: فقال لي: رحمه الله، كان عبداً ناصحاً، أُوذي من قبل أصحابه حسداً منهم له.

[٤٨٧] ١٣ ـ حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثني زحل[3]، عن أسد بن أبي العلاء، قال: كتب أبو الحسن الأوّل عليه السلام إلى من وافى الموسم من شيعته في بعض السنين في حاجة له، فما قام بها غير هشام بن الحكم، قال: فإذا هو قد كتب صلى الله عليه: جعل الله ثوابك الجنّة ـ يعني هشام بن الحكم ـ.

[٤٨٨] ١٤ ـ جعفر بن معروف، قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان[4]، عن أبي يحيى وهو إسماعيل بن زياد الواسطي[5]، عن عبدالرحمان بن الحجّاج، قال: سمعته يؤدّي إلى هشام بن الحكم رسالة أبي الحسن عليه السلام قال: لا تتكلّم، فإنّه قد أمرني أن آمرك أن لا تتكلّم، قال: فما بال هشام يتكلّم وأنا لا أتكلّم؟ قال: أمرني

---

(١) السر (خ ـ ل)، ما أثبتناه هو الصواب، كما يظهر من الرقم: ٤٧٩.

(٢) رجل عن عمر بن عبدالعزيز، أبي سنان (خ ـ ل)، ما ذكرناه هو الصواب، عنونه الشيخ والنجاشي والكشّي كما أثبتناه.

(٣) رجل (خ ـ ل)، يظهر ممّا تقدّم صحة ما ذكرناه.

(٤) الحسن بن النعمان (خ ـ ل)، ما أثبتناه موافق للرقم: ٥٠٢ وسائر الروايات.

(٥) كذا في النسخ، لكن الصواب: سهيل بن زياد الواسطي، و«اسمعيل» مصحّف «سهيل»، لأنّه المشهور بأبي يحيى الواسطي، كما صرّح به الكشي في الرقم: ٥٤٤، ولم يوجد ذاك العنوان في الكتب والروايات.

almawaddah.be

أن آمرك أن لا تتكلّم وأنا رسوله إليك، قال أبو يحيى: أمسك هشام بن الحكم عن الكلام شهراً لم يتكلّم ثمّ تكلّم، فأتاه عبدالرحمان بن الحجّاج، فقال له: سبحان الله يا أبا محمّد تكلّمت وقد نُهيت عن الكلام، قال: مثلي لا يُنهى عن الكلام، قال أبو يحيى: فلمّا كان من قابل أتاه عبدالرحمان بن الحجّاج، فقال له: يا هشام قال لك: أيسرّك أن تشرك في دم امرئ مسلم؟ قال: لا، قال: وكيف تشرك في دمي؟ فان سكت وإلّا فهو الذبح، فما سكت حتّى كان من أمره ما كان صلى‌الله عليه.

[٤٨٩] ١٥ ـ حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثني الحسن بن عليّ الوشّاء، عن هشام بن الحكم، قال: كنت في طريق مكّة قائماً أُريد شراء بعير، فمرّ بي أبو الحسن عليه السلام، فلمّا نظرت إليه تناولت رقعة فكتبت إليه: جعلت فداك إنّي أُريد شراء هذا البعير فما ترى فنظر إليه، ثمّ قال: لا أرى في شرائه بأساً فإن خفت عليه ضعفاً فألقمه، فاشتريته وحملت عليه، فلم أر منكراً حتّى إذا كنت قريباً من الكوفة في بعض المنازل وعليه حمل ثقيل، رمى بنفسه واضطرب للموت، فذهب الغلمان ينزعون عنه، فذكرت الحديث فدعوت بلقم، فما ألقموه إلّا سبعاً حتّى قام بحمله.

[٤٩٠] ١٦ ـ محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن يزيد الفيروزاني القمّي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى عن أبي‌إسحاق، قال: حدّثني محمّد بن حمّاد عن الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني يونس بن عبدالرحمان عن يونس بن يعقوب، قال: كان عند أبي‌عبدالله عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيّار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب، فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا هشام، قال: لبّيك يابن رسول‌الله، قال: ألا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد؟ وكيف سألته؟ فقال هشام: إنّي أُجلّك وأستحي منك، فلا يعمل لساني بين يديك، قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا أمرتكم بشيء فافعلوه.

قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم

almawaddah.be